

## تفسير البغوي

أَوْ تُسْقَطُ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةَ قَبِيلًا

( أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا ) قرأ نافع وابن عامر وعاصم بفتح السين أي :

قطعا وهي جمع " كسفة " وهي : القطعة والجانب مثل : كسرة وكسر . وقرأ الآخرون

بسكون السين على التوحيد وجمعه أكساف وكسوف أي : تسقطها طبقا [ واحدا ] وقيل

: أراد جانبها علينا وقيل : معناه أيضا القطع وهي جمع التكسير مثل سدرية وسدر في )

( الشعراء وسبأ ) ( كسفا ) بالفتح حفص وفي الروم ساكنة أبو جعفر وابن عامر . ( أو

تأتي بالله والملائكة قبيلة ) قال ابن عباس : كفيلا أي : يكفلون بما تقول وقال الضحاك :

ضامنا وقال مجاهد : هو جمع القبيلة أي : بأصناف الملائكة قبيلة قبيلة [ وقال قتادة :

عيانا أي : تراهم القابلة ] أي معاينة [ وقال الفراء : هو من قول العرب لقيت فلانا قبيلة ،

وقبيلة أي : معاينة ] . واعلم أن الله تعالى قد أعطى النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات

والمعجزات ما يعني عن هذا كله مثل : القرآن وانشقاق القمر وتفجير العيون من بين

الأصابع وما أشبهها والقوم عامتهم كانوا متعنتين لم يكن قصدهم طلب الدليل ليؤمنوا فرد

اللّٰهُ عَلَيْهِمْ سؤَالِهِمْ .